

الوطن دفعت

العربية  
المهنية

حسن م. يوسف

فاللغة كما وصفها ابن خلدون هي «الوسيلة التي تترجم ما في ضمائرنا من معانٍ وأنها مرآة للعقل تعكس ما يحتويه، فإن هي تتصعدت وضفت أو هلت الجهد، وحرمت الدقة، ومنعت تسامي العقل والقلب».

واللغة على حد قول الشاعر الكبير محمود درويش ... هي هوية، لا بالمعنى الظني أو القوطي، وإنما هي هوية إنسانية، إنما لا تستطيع أن تعرف الوجود إلا إذا عثرنا على اللغة. اللغة تشير إلى الموجود، حيث تكون اللغة يكون هناك تاريخ كما يقول هايدغر. إن كلمة «أمان» الإنجليزية المرادفة مع كلمة «Properties» تضرب على العصب، فما العيب في اسم عقارات أمان، أو ممتلكات الأمان؟

لكن ما استوقفني أكثر هو اسم مشروع «ماروتا ستي» أي مدينة ماروتا! أول ما خطر بيالي هو اسم الملك ماروت الذي ذكر مع رفيقه هاروت في سورة البقرة من القرآن الكريم، لكنني استبعدت الأمر فلجاجات إلى حمرك البحث غوغى، وبعد بحث وتحقيق لم أجد أي «ماروتا» يذكر سوى بيبي ماروتا المدير التنفيذي السابق لفريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم!

لا شك أن عهود الاستعمار العثماني والغربي قد سلبت من جبال كيرياتنا الطلقوني ورسخت في لوعي الكثير من أبناء شعبنا أن على الإطلاق الحق على هذا الكمل من الإهانات بحق لغتنا التي هي من أجمل اللغات في تاريخ العالم.

حتى محلات الفلافل باتت تكتب لافتاتها بالإنجليزية!

في الختام أود أنأشكر السيدة كارين كنافيس، وزيرة خارجية النمسا، التي افتتحت خطابها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم السبت ٢٩ آيلول الماضي، بقطيع باللغة العربية، كي تذكّرنا بـ«العربية لغة مهمة وجليلة وجاء مهم من الحضارة».

استطاع القول إن عواطفنا متناقضة تجاه مصطلح «إعادة الإعمار» فكلمة إعمار تبهجي حقاً لأنها تعني أن وطني بدأ يتعافي من مقابل الحرثظلمة التي شنتها الفاشية العالمية عليه، لكن كلمة «إعادة» تثير في داخلني مخاوف لا حدود لها، فأعادة الشيء تعنى إرجاعه إلى حالته الأولى، وقد سبق في في هذا الروك بالذات أن أعلنت بتصريح العبارية أتفنى: «لا أريد أن تعود سوريا كما كانت، بل أريدها أبهى وأقوى وأكثر عقلانية وعدالة». أريدها أن تست夠د الدرس الذي دفعته منه مئات الآلاف الشهداء من أبنائنا، لأن إعادة سوريا كما كانت قبل عام ٢٠١١ يعني إبقاء نقاط الضغف في بيتها التي تتسلل من خلالها الأعداء. فالعودة إلى حل الألغام، قبل تنزع ألغامه أو تعطيلها هو ضرب من الانتخار!».

على الرغم مما سبق أتابع باهتمام شديد مشاريع الإعمار التي بدأت تكتثر في البلاد، وخاصة في محيط العاصمة دمشق.

أعترف لكم أتنى بقيت فترة طويلة لا أعرف ماذا تعنى (شركة قابضة) على وجه الدقة لذا أود أن أذكر القاري العزيز بـ«الشركة القابضة» هي التي تمتلك الأسهم المتداولة في الشركات أخرى، كما هو الحال بين الشام القابضة ومشروع «أمان بروبرتيز» واللائد مارك» و«ماروتا ستي».

يصف أصحاب «ماروتا ستي» مشروعهم بأنه «المدينة الجديدة التي سوف تسهم في بنزوغ فجر جديد لدمشق العراقة والتاريخ وتضعها على خريطة الحداثة والعالمية».

وبما أتنى لا أفقه شيئاً في عالم الإعمار والعقارات لذا سأتناول هذا الجانب من الموضوع متنبناً على العاملين التوفيق في أعمالهم، إلا أتنى أود أن أتوقف عند الأسماء التي اختاروها لمشاريعهم. لأن هذه الأسماء سوف تكرر على ألسنة الملايين من إخوتي السوريين في قادم الأعوام. لذا فإن الصاق مفردات وأسماء أجنبية بهذه المشاريع أمر يعنيني لأنه يمس كبريات لغتنا العربية.

## Abbas Al-Nouri honored at the Alexandria International Book Fair



| الوطن |  
افتتح مهرجا  
لإسكندرية  
السينائي لد  
البحر المتوسط  
دورته الرابعة  
والثلاثين  
يعرض الفيلم  
السوري الطوّاف  
(دمشق حلب)  
للمخرج باسل  
الخطيب، كما  
تم تكريم الفنان  
عباس النوروي  
عن مجمل  
مسيرته الفنية  
وفيلم (دمشق-  
حلب) من إنتاج  
المؤسسة العامة  
للسينما وبطولة  
الفنان الكبير  
بريد لحام  
وتأليف تليد  
الخطيب.

نور عرقسوسي تغنى باللهجة المصرية



A photograph of a woman singing into a vintage-style microphone. She is wearing a dark, sleeveless dress and has a microphone stand in front of her. The background is blurred, showing what appears to be a stage or performance setting.

## أمل عرفة ومحمد حداقي ينضمان إلى «كونتاك»

الطبخ

افتتح المهرجان أمل عرفة ومحمد حداقي، والفنان القدير حسام تحسين بيك، إلى قائمة أبطال مسلسل «كونتاك» الذي تنتجه شركة «إيمار الشام»، ملوك دراما ٢٠١٩، والعمل من تأليف مجموعة كتاب، وإخراج حسام الريتسي، وافتتح القائمة إلى تيسية لأبطال العما، الممثلتان: أملا سعد الدين، غادة بشهري.

رجل «مات» ۹ مرات!

第11章

يعاني رجل استرالي من حالة غريبة عرضته للشعور بالموت ٩ مرات، بسبب توقف قلبه بانتظام منذ أن كان في العشرين من عمره. ويمكن أن يكون جيمي بول، الذي يعيش في لندن، محظوظاً بما فيه الكفاية للبقاء على قيد الحياة رغم مرضه القلبي الذي يطلق عليه اسم تضخم عضلة القلب المترافق، ولكن الأطباء يقولون إن قلبه قد يستمر بالعمل مدة ٥ سنوات أخرى فقط.

ويعرف بول البالغ من العمر ٢٩ عاماً، بأن والدته تسأله في كل مرة تتحدث معه فيها «هل توفيت هذا الأسبوع؟»، ويجيب ضاحكاً «ليس هذا الأسبوع»، محاولاً الاستمتاع بالحياة قدر الإمكان على الرغم من مرضه الخطير.

**SAMSUNG**

Galaxy J6+

يُفوق توقعاتك

